كتاب

حماية الادب

يعني

الحكايات اللطيفة العربية

و

ثمرة الرياض العثمانية

تاليف

الاديب الاوحد ذا اللبيب المجد المولوي الحاج القاري الحافظ
سيد محمد الحسيني القادري الحنفي حفظه الله من شر حاسد اذا حسد

قد طبع في المطبع مفيد دكن بحيدرآباد صانها الله عن الشرور والفتن

١٣٣٩ھ

فهرست مضامین کتاب حمایة الادب عن ثمرة الریاض العثمانیه

تاریخ اختتام الکتاب

ارخت تاریخا علی
ذلک الاهتمام وانا
ادعو الله العزیز
العلام ان یجعل هذه
الترجمة کاصلها نافعة
للانام بجاه نبیه
علیه الصلوة والسلام

(٠٨٦)

لما اتی بفضل رب
آن ختام رد الادب
قلت بحسن عطا رب
(٣٠٢)
تم حمایة الادب

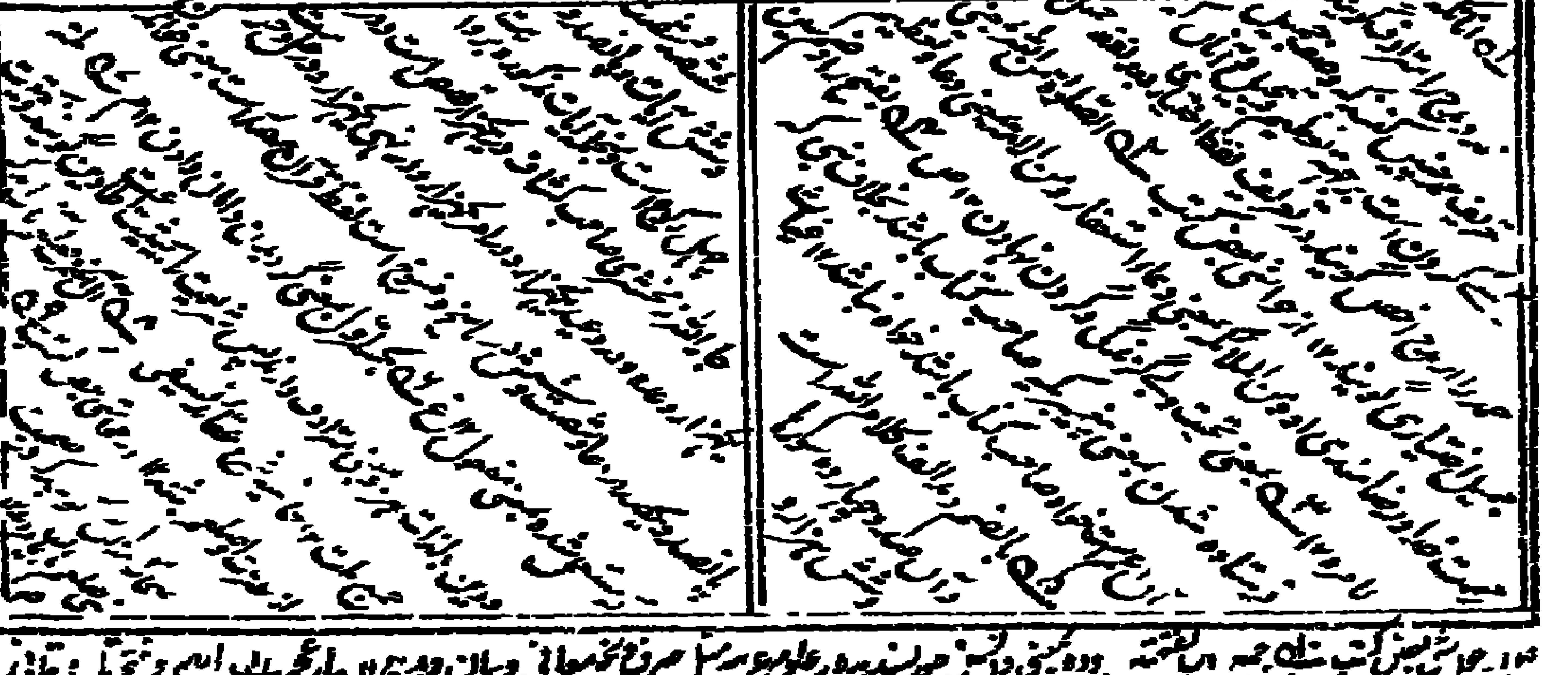
٩٣٧ ھ



الحمد للہ الذی خلق الانسان وعلمہ البیان وخصہ بمنطق اللسان والصلوٰۃ والسلام علی رسولہ الذی جا بالقرآن فیہ ہدایۃ الی سبیل الایمان وبالدین الناسخ للادیان وعلی آلہ واصحابہ المتادبین بادابہ فی السر والاعلان۔

امابعد فیقول العبد الحقیر المعتصم بحبل اللہ الصمد اعنی السید محمد الحنفی مذہبا وچشتی مشربا والقادری مسلکا والاورنگ ابادی موطنا والحیدرابادی مسکنا وفقہ اللہ التزود لغد ووقاہ من شر کل حاسد اذا حسد





ابن مولانا المولوی الحاج سیدی ومرشدی مخزن العلم والاتقان منبع الیمن
والعرفان شمس الریاضة والبلاغة قمر السیادة والهدایة البدر الازهر و
الکوکب الانور حضرت سید شاه حمید الحسینی مد ظله العالی ؛ تلمیذ
حکیم الحکماء ادیب الادباء الفاضل الاجل العالم الاکمل الناظر عدیم
المثل ؛ الشاعر فقید البدل وحید الدهر فرید العصر عالیجناب مولانا المولوی
حکیم محمد وحید الدین ادام الله بقاءه فینا بالفضل الاتم والفیض الادوم
الی یوم الدین لما حصلت بفضل ربی ؛ العلم العربی ؛ والذوق الادبی
مستظلا بظل الله ؛ المؤید من عند الله الغازی فی سبیل الله
محب الغرباء والمساکین انیس الفقراء والعلماء والصالحین عمدة الملوک
والسلاطین مظفر الدنیا والدین السلطان بن السلطان الذی صار بجوده
وایثاره محبوبا بالصغائر والکبائر ومرجع خواطر اهل الضمائر نظام الملک
آصفجاه السابع لازال نورا قبائه ... فوق ... ناظم ... فوق کل
... العاقل الفهیم والعادل الکریم اعلیحضرت حضور الامام ...
السلطان النواب میر عثمان علیخان بهادر
خلد الله ملکه وسلطنته وایّد الله حشمته ... الحق ... وانصاره
وکن الله له حافظه و ...

[illegible]

الادب ان نترجم رسالة في العربية واعنونها باسم ولد ولا الشأن الازكى الاشهر من الشمس لقدره المعتلى ابن السلطان النواب محمد

حمايت عليخان بهادر

زاد الله علمه بالعمل وقدره بالعز الجميل ❊ ولما كانت الحكايات اللطيفة رسالة في الفارسية ذات بهجة فيها نصائح للملوك والامراء تنفع مطالعتها للامراء فترجمتها في العربية ليشاهدها الذين في طبائعهم اذواق ادبية فسميتها [illegible] ورتبتها بعد تقديم وتأخير في الحكايات على اربعة ابواب [illegible]

الباب الاول في الحكايات المتعلقة [illegible] السلاطين [illegible] [illegible] بفراسة القضاة عند القضايا **و الباب** [illegible] في الحكايات المتفرقة المتعلقة بالشعراء وغيرهم [illegible] الظرفاء وغيرهم فهذه نتيجة اولية من اثمار دياض علمي وعملي [illegible] ان يقال لها الباكورة التي هي اللفظة المسنونة المشهورة وجعلتها [illegible] وهدية الى جنابه العزيز شكرا لانعامه [illegible] واكرامه فان وقعت موقع القبول فهو المأمول والمسئول والله [illegible] ❊ ❊ ❊ ❊



[illegible] [illegible] [illegible]



الباب الاول في حسن تدابير الملوك والسلاطين مع الرعايا

حكاية قال الاسكندر يوما في مجلسه إني ما ارى سائلا خائبا من عندي لاني ما سئلني احد الا اعطيته فسال منه رجل ان اقض حاجتي بدرهم قال الاسكندر لا ينبغي عند ملك كبير الشان سؤال شيء يسير لا يليق بقدره فقال الرجل اعطني بلدة من بلادك فقال الاسكندر سالتني اولا ما لا يليق بشاني ثم سالتني ما لا يليق بشانك مما هو اجل من قدرك فما سوالك الاول على محله ولا سوالك الثاني فخرج عن السوال وما اجاب

حكاية حكي ان اخوين سافرا فوجدا في السبيل صرة فيها ذهب وياقوتتان فقال اصغرهما اني نلت بغيتي فارجع الى بيتي وقال اكبرهما اني اريد ان اسير في بلاد اخر فقسما الذهب الذي وجداه واعطى الاكبر حظه اخاه ليوديه الى امراته لما رجع الاصغر الى بيته ادى حظ الاكبر الى امراته الا ياقوتة

[illegible]

فاذا رجع الاكبر بعد ثلثة عام الى بيته فما راها عند امراته فسئل اخاه عنها قال اعطيت امراتك قال انها تنكرها قال هي تكذب فجعل الاكبر يضرب امراته حتى ذهبت عند قاضي البلدة وعرضت عليه ماجرى عليها فطلب القاضي زوجها مع اخيه وقال لاخيه من كان حاضرا اذا فوضتها اليها قال رجلان فامره القاضي باحضارهما حتى ذهب الاصغر عند رجلين يحثهما على ان يشهدا شهادة الزور والكذب فلما حضرا عند القاضي وشهدا خلاف الاكبر قال له القاضي ان يذهب ويأخذ ياقوته من زوجته فذهبت باكية عند الملك وعرضت عليه ماجرى بينها وبين خصمها وما قضى القاضي عليها حتى ان الملك طلب الاخوين مع الشاهدين وفرق بينهم واعطى في ايديهم شمعا وقال اصنعوا من ذلك الشمع على هيئة الياقوتة التى فقدت فصنع الاخوان شكلها كما هي والشاهدان على صورة مختلفة فامر الملك زوجته ان تصنع ايضا على صورتها فابت وقالت انى ما رايت صورتها قط فكيف اقدر ان اصنعها فعزر الملك كلا الشاهدين وقال اصدقا والا اقتلكما فاعترفا على انهما شهدا شهادة الزور فجلد الاصغر حتى انه اقر على غصبه وزجر القاضي لانه لم يقض حق القضاء

حكاية حكى ان رجلا اودع الفي دراهم في الكيس المختوم عند محتسب وسافر فلما رجع اخذه كما كان قوضه ولكنه لما كشفه رئى فيه فلوسا عوض الدراهم فذهب يخبره قال اذهب انت كاذب ما رايتني حين فوضتني واخذته مختوما كما فوضتني فطرده لاخذ امه فذهب الرجل عند السلطان وعرض ماجرى عليه فقال السلطان بعد التامل خل كيسك عندى فخرق السلطان بساطا على سريره وذهب للصيد فاذا رأه فراش حاضر يوم نوبته فخشي وارى

[illegible]

فراشا اخر وقال لا خير في حياتي ان رآه الملك قال فراش اخر لا تفكر ان في هذه المدينة خياطا ماهرا في فنه اذهب به عنده ليرفوه حيث لا يعرفه احد فذهب الفراش الى دكانه واعطاه فقال اعطيك ما تبتغي في اجرته ارفه حيث لا يعلم احد رفوه قال الخياط اجرته نصف دينار فاعطاه ورفاه كما كان ينبغي فذهب به وافرشه على سرير الملك فلما رآه الملك سأل الفراش عمن رفاه فخاف وسكت فقال الملك لا تخف انى مصلحة في خرقه حتى عرضته عليه فامره ليحضر الذى رفاه فلما جاء قال هل رفوت مثل هذه الصرة قال نعم قال ان رأيتها تعرفها قال نعم فاراه الملك وعرفه الخياط وقال كان اعطانى المحتسب فدعاه السلطان وقال اعطيتك خمسمائة احتسابا اعتمادا على ديانتك وما كنت ادرى انك خائن اذ ظهر على انك خنت في مال فلان حتى اراه الكيس واخبره من الخياط فاسرّ الملك وامر لصاحب الصرة ان ياخذ دراهمه منه فاعطاه المحتسب وجُعل يوما اخر عبرة ـ

حكاية حكى ان صيادا كان يصطاد الحيتان ويبيعها فاصطاد يوما سمكة ما اصطاد مثله قط فاذهبه عند السلطان ليزيد في انعامه ففرح السلطان وامر له بمائة دراهم فلما سمع الوزير الحاضر عنده منعه قال ان هذا الشئ لا يليق بهذه الجائزة الجليلة قال السلطان انى استحيى ان اردّ ما امرت له قال الوزير عليك ان تسئله ان هذا الحوت ذكر او انثى ان اجاب انه انثى فاطلب الذكر وان اجاب انه ذكر فاطلب الانثى فلا يطيق ان ياتى بما نقيضه ولا يقدر ان ياخذ هذه الصلة فرضي الملك برايه وقال كما قال له فتنبه الصياد ان هذا خنثى لا ذكر ولا انثى فاعجب الملك جوابه وزاد له صلة اخرى على صلة سابقة ـ

[illegible]

حكاية حكي ان ملكا جاءته طائفة من التجار يعرضون عليه افراسهم فراقت الملك واشتراها وامر الوزير ان يعطيهم الف دراهم زيادة على قيمتها الاصلية لما نووا فراق [illegible] اخوتهم واوطانهم فاخذوا وطاروا اتفق يوما ان الملك في حالة السكر امر الوزير ان يكتب اسماء حمقاء بلدته فاجاب انها مكتوبة عنده وفي ابتدائها اسم الملك فقال الملك ما ذلك هذا قال اعطاء الملك مائة الف دراهم بلا ضمانة [illegible] على حماقة حقيقة قال الملك فما بال ان جاءوا بها فقال امحو اسمك واكتب اسماء التجار فيهم

حكاية حكي ان شاعرا غضب عليه الملك لخطائه فطلب جلادا وامر ان يدق له [illegible] فلما سمع الشاعر جعل يرتعد خوفا فقال له احد من [illegible] الملك ما هذه الجبانة مع ادعائك شجاعتك فاجاب الشاعر ان [illegible] في مكاني حتى [illegible] ففرح الملك بجوابه وعفا عنه [illegible] عنه

حكاية حكي ان امير تيمور الاعرج لما وصل الى الهند قال سمعت ان [illegible] في الهند قوما يرحلون النغمي حيث لا يبلغهم احد من بلاد اخر [illegible] احد منهم فحضر عنده مغني اسمي فلما [illegible] غنا [illegible] اسمي دولة قال الملك هل تكون الدولة عمياء اجابه [illegible] عند [illegible] فرح الملك بجوابه وبالغ في [illegible]

حكاية حكي ان شاعرا اصله [illegible] خطاء غضب عليه الملك [illegible] فذهب [illegible] بسيفه قال الشاعر للحاضرين [illegible] على راسي [illegible] الملك [illegible] وعفا عنه

حكاية حكي ان ملكا رأى في منامه ان [illegible] سقطت كلها فقال

[illegible]

منهما ان اهلك جميعا تموت بين يديك فغضب الملك وحبسه وطلب
منجما اخر فقال اطول عمرك من اعمار عشيرتك كلهم فاختار الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكى ان ملكا قاتل احدا من الملوك حتى وقعت له هزيمة
فاخذه رجل من عسكر عدوه وما كان يعرفه فحمل ما عنده من المتاع في راسه
لما دخل داره اعطاه امرأة ليطبخه و ياكل فجعله في قدر ووضعه على النار
حتى جاء كلب وذهب به فضحك الملك فغضب العسكري عليه وقال يا احمق ذهب
الكلب بارزاقك وانت تضحك وطفق يسئله عن شانه فسكت الملك وما
اجابه حتى ضربه قال كنت قبل هذا احيانا اسير للاصطياد كانت تجيئ معي
مأة ابل لاهل مطبخي وصرت اليوم فقيرا ما ترك طعامي كلب فاذا سمع العسكري
هذا خر عنده على الارض متعذرا وجعل يطلب العفو عما صدر عنه -

حكاية حكى ان ملكا نظر الى طائر جالس على شجرة وقال لخدامه اني ارميه
فرماه بسهمه حتى اخطى فطار فندم الملك فقال رجل لديه فهم لذا امته ان الملك
كان قادرا على قتله اماته فرحم على نفسه والخطاء عما -

حكاية حكى ان ملكا وابنه خرجا يوما للاصطياد فاذا انتصف النهار
واشتدت الحرارة وضعا لبادتهما على عاتق مسخرة فتبسم الملك وقال يا فلان
عليك حمل حمار فقال لا بل حمل حمارين -

حكاية حكى ان ملكا جلس مع وزيره يوما ياكل التمر ويلقي النواة بين
يديه فقال الملك بعد ما اكل انك اكال لان النوى امامك كثيرة فاجاب
الوزير لا بل انت لانك اكلت التمرة حتى النواة

حكاية حكى ان ملكا غضب على مسخرة وحكم ان يلقوه تحت اقدام فيل فصرخ

الشجرة وقال ایها الملک انا ضعیف وسقیم لا احتمل ما امرت فی حقی
حیث[1] اردت ان تلقینی تحت اقدام الطاؤس[2] وتلقی الوزیر تحت اقدام الفیل
لان الوزیر سمین[3] وشحیم[4] فتوجه الملک الی الوزیر وتبسم فعرض الوزیر
الله ان تعفو خطیئته والا یلقینی فی افة فراق الملک کلامه فعفا عما صدر
عنه واحسن صلته

حکایة حکی ان عاقلا کان مصاحب سلطان وما دام ینتف لحیته
بید لا فقال له الملک یوما اعززك ان تنتف شعر لحیتك بعد هذا الیوم فمضی
علیه مدة حتی صدر عنه فی حضرته امر یوقره ویعجبه وقال اطلب ما تشاء
فی صلته قال العاقل لا اطلب الا نتف[5] لحیتی ان تنعم علی ولا اسئل منك
شیئا غیره فتبسم الملک وقال ان کان رضاك فیه اخل[6] سبیلك فافعل ما شئت
فی لحیتك

حکایة قیل ان ملکا جائرا خرج یوما عن دار خلافته ومر برجل
جالس تحت شجرة وسئله ان ملك هذا الملک جائر او عادل فاجاب الرجل انه
جائر قال الملک اما تعرفنی قال لا قال انا ملك هذه البلدة فخاف الرجل
وقال اما تعرفنی قال لا قال انا ابن تاجر واصیر[7] مجنونا فی کل شهر ثلثة ایام
فذلك یوم من ایام جنونی فضحك السلطان وما اجابه -

حکایة حکی ان ملکا طلب عاقلا وقال ارید ان اجعلك قاضیا فی هذه
البلدة قال العاقل لا الیق بهذه الخدمة الجلیلة[8] فقال الملک لم[9] لا تلیق بها
فاجابه ان کنت صادقا فی القول فعذری مقبول وان کنت کاذبا فالکاذب
لا یستحقها فقبل الملک عذره

حکایة حکی ان ملکا کان جالسا علی مشرفة[10] قصره فرئی رجلا قائما تحت

[1] بروزن فقیر بمعنی لائق وسزاوار ۱۲ ص [2] بفتح طائر معروف بهندی مورا گویند ۱۲ ل [3] بفتح اول بمعنی فربه ۱۲ ص [4] بفتح شین وکسر حا بروزن کریم بمعنی فربه ۱۲ ص [5] بفتح اول بمعنی برکندن ۱۲ صراح [6] بضم همزه مشتق از تخلیه ... بمعنی ... خواهم شود المراد ازان این جا خواهم گذاشت گرفته شده ۱۲ غیاث [7] مشتق از صیرورت بفتح صاد بمعنی گردیدن وشدن ۱۲ غ [8] بفتح جیم وکسر لام بمعنی بزرگ ۱۲ غ [9] بکسر لام ... بمعنی چرا ... بسبب ... اعتراض مستعمل شد ۱۲ غیاث [10] بفتح میم ... بمعنی جای بلند ... ۱۲ لطائف

جدارة وفي يده ديك يريه الملك فطلبه الملك وسئله عما يريه قال ايها
السلطان امرت رجلاً في ديك ونذرت ان وجدته في تلك المقامرة لاعرضه
عليك ففرق الملك وارسله في المطبخ ثم جاء بعد ثلثة ايام عند الملك بكبش
وقال وجدته مثل الاول في المقامرة فقبله الملك ايضاً ثم جاء بعد ايام
واتى برجل اخر لما نظره الملك صفر اليدين قال له ما جئتني بشيء قال اني
امرت رجلاً بالف درهم من طرفك فغلب على صاحبه فلاجل ذلك جئت به
عندك طالباً الف درهم فتبسم الملك واعطاه الف درهم وقال لا تقامر من
طرفي بعد ذلك والا فلا آخذ ولا اعطي -

حكاية حكى ان ملكا ارسل عسكره على عدو فغلبوا عليه فاسرع رجل
منهم الى الملك يخبره بالظفر ففرح الملك واعطاه صلة جليلة حتى رجع وجاء
في اليوم الثاني يخبره بالهزيمة فاراد الملك ان يضربه تعزيراً فقال ايها الملك
لست احق به لاني اسررتك الامس فلم تغضب علي اليوم فراق الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكى ان ملكا سأل منجما اتعلم كم عمري قال ما بقي من سني عمرك
الا عشرة اعوام فاضطجع الملك على فراشه كالمريض حزيناً كئيب القلب لما رآه
وزيره الذي كان ذا فطنة طلب المنجم امام الملك يسأله كم عمرك قال عشرون
سنة فقتله وقال انه كاذب لانه ان كان من عمره عشرون سنة كما هو قائل به
فلم يقتل بسيفي فرضي الملك بتدبيره ولم يعتقد منجما بعد ذلك -

حكاية حكى ان حداداً صنع بامر ملك لباسه درعاً وذهب به عنده
فوضعه الملك على الارض وضرب سيفه عليه حتى انكسر بضرب وقال ان تصنع
مثله قطع رأسك فرجع الحداد في داره كسير البال وحزين القلب فسألته

[illegible]

نبته فقال ما جرى عليه فاشارت ان يصنع درعا اخرى شبيهة بنفسها عند الملك
فصنع كما عرفه درعا اخر فلبسته واخذت سيفا بيدها وذهبت عند الملك
وعرضت عليه قال الملك لم جئتني لابسة اياه فقالت ايها الملك يجب ان ادرع
على الابد ان لا على الارض فاعجب الملك جوابها واحسن صلتها

حكاية حكى ان ملكا كان مع وزيره في مزرعة فيها اشجار الحنظلة على قد
قامة الانسان فاعجب الملك طولها وقال ما رايت مثلها قط قال الوزير اعز الله الملك
ان هذه اقصر مما في وطني من اشجارها فانها في الطول على قد قامة الفيل
فتبسم الملك وظن الوزير انه لا يتيقن كلامه بل يظنني كاذبا فيه ورجع الى
بيته وكتب الى بعض ملوك بلده ان ارسل اليه اشجارها بعد مدة اختتام ايام تربيع
فعرضها الوزير على الملك يقول اني كنت ادعيت في حضرتك في العام السابق
ان اشجار الحنظلة تطول في وطني على قد قامة الفيل ولكن ما تيقنت قولي
وظننتني كاذبا فلاجل ذلك جئت بها لتصدقني فقال الملك الآن صدقت
ما قلته ولكن لا تقل بعد هذا قولا تثبته بعد عام

حكاية حكى ان وزيرا ترك وزارته وجلس في الخلوة لعبادة الله سبحانه
فسأل الملك يوما اعيانه عن حاله قالوا انه اعرض عن الدنيا وجهها الى العقبى
وعبادة الله سبحانه فذهب الملك عنده يسأله عن تركه الوزارة فقال
اسبابها خمسة الاول اني لا زلت قائما في حضورك وانت جالس اما الآن
فامرني ربي ان اقعد في صلوته بعد الركوع والثاني اني كنت انظر نعمتك متى
كنت جالسا على المائدة تاكل من طعامك اما الآن فوجدت رازقا يطعمني ولا
يطعم والثالث اني كنت احرسك عند ما ترقد اما الآن فارقد في الليل و
يحرسني الحافظ الحقيقي ويحفظني عما يؤذيني والرابع اني كنت خائفا لموتك

۱ از اختبار یعنی آزمودن ۱۲ غیاث اللغات ۲ ضمیر راجع است بجانب اشجار و فاعل
یری وزیر است و ملک مفعول ثانی اوست ۱۲ ۳ موسم بہاراں در ہندی چیت بیساکھ است ۱۲ غیاث
۴ لام اول لام کی است ۱۲ منہ ۵ مقولہ قائل است کہ وزیر شاہ را گوید ۱۲ منہ ۶ بفتح آرمش از رقود بضمتین یعنی
خواب کردن ۱۲ م۔

لا يؤذيني

لئلا يؤذيني امل اني ويحزنني جسودي اما الآن فوجدت حيا لا يموت ولا يخاف امل اني لحفظه تعالى شانه والخامس اني كنت اخاف زلاتي التي تصدر عني لئلا تعفو وتجاوز عنها اما الآن فوجدت كريما ان صدر عني في كل يوم مأة خطيئة فارجو مغفرته وعفوه عز وجل قدره ـ

حكاية حكي ان السلطان المحمود كان يحب خادمه ايازحبا شديدا حتى ظنوا انه عاشقه فحسد عليه اعيان المملكة وقالوا للمحمود ان اياز يدخل كل يوم بيت الجواهر فنظن انه يسرق ما يشاء فيه قال المحمود لا اتيقن ما لا انظره بعيني فيه فكانوا مترصدين دخوله كل يوم حتى اخبر المحمود يوما بدخوله فيها فذهب المحمود من خوخة كانت في بيت الجواهر ونظره انه يلبس ثيابا رثة من صندوقه فقال ما بالك تلبس هذه الثياب قال اني كنت البسها في العسرة اما الآن فاني ببركتك واكرامك ادام الله دولتك في يسر دائم وعيش رغد فانظر الى ثيابي البالية القديمة وهيأتي الرثة والبسها لئلا انسي حالي الماضية ولا شكر عطائك واعرف قدر نعمتك فراق الملك كلامه واحسن صلته

حكاية حكي ان عاقلا فوض الى العطار الف دينار وسافر ورجع بعد مدة وطلبه من العطار فقال انت كاذب فجادله وجمع الناس وكذبوه وقالوا ان ذلك العطار ما خان في امانة قط فتعذر ان تجادله بلا سبب فجعل آيسا وكتب ما جرى عليه على قرطاس وعرضه عند سلطان زمانه فقال السلطان اذهب واجلس عند دكان العطار الى ثلثة ايام ساكتا لا تكلمه حتى امر عليك في اليوم الرابع واسلم عليك فرد جواب سلامي ولا تكلمني فاسئله الدراهم بعد ما اجتاز من سبيلك فاخبرني بقوله فجلس العاقل على دكانه كما امره حتى مر السلطان على ذلك المكان في اليوم الرابع بحشمه وخدمه الكثيرة ونظر الى

العاقل

العاقل و وقف يسلم عليه فرد العاقل عليه السلام فقال السلطان يا اخي ما اتيتني من مدة وما اخبرتني عن حالك فسكت العاقل يحرك راسه وما اجابه فاذا رأى العطار ما وقع بينه وبين السلطان خاف في نفسه وقال له اين كنت اذ فوضتنيها ومن كان عندي لعلني نسيته فبين مفصلا قال العطار صدقت اني ذكرت الآن فاعطاه الف دينار واعتذره -

حكاية حكى انه غابت كارة من القطن في مصر وماكان لسارقها خبر فشكا بايعه عند السلطان ففتشهم فما وجده فقال امير من اعيانه ان تامرني اعزك الله احضرهم فاجاز السلطان حتى ذهب الى داره وجمع الناس يضيفهم فاذا احضروا على مائدته تطلع عليهم ونظر الى وجوههم يقول ان هؤلاء ما اذلهم وقاحة قد حضروا في هذا المجلس وفي لحاهم شيء من عطن كانهم سارقوه فمن كان سارقه جعل ينقي لحيته ينفضها بيديه حتى حبسهم واحضر عند السلطان -

حكاية حكى ان رجلا ادعى عند الملك ان رجلا يدخل بيتي ويخلو بامراتي عند غيابي ولكني ما رأيته ولا اعرفه قط فارجو ان تجسس حاله وتعزره فاعطاه الملك قارورة فيها مسك وقال اعطها امراتك بان تحفظ هذا الامانة ولا تعطيها احدا وامر الملك الجواسيس ان يجلسوا حول بيته ويأخذوا كل من يفوح من ثيابه ارج المسك ويأتوا به عندي حتى دخل ذلك الرجل عنده فرصته بيت تلك المراة فضمخت ثيابه بما عندها من الطيب لانه كان عندها بمنزلة الروح في الجسد فاذا خرج من عندها اسره الجواسيس لما شموا رائحة الطيب اللتي تخرج من ثيابه وجاؤا به عند الملك فاخذه الملك وفوضه الى مدعي يقول افعل ما تشاء في حقه -

[illegible]

حكاية اتى رجل عند سلطان يقول ان عسكريا دخل بيتي البارحة[1]
وزنى بجاريتي فقال السلطان ان جاءك مرة اخرى فاخبرني حتى جاء ليلة
اخرى يخبره بمجيئه فصاحبه السلطان بسيفه يقصد بيته فلما دخله
اطفأ[2] السراج اولا وقتله وطلب السراج بعد ذالك ونظر الى وجه المقتول
فحمد الله سبحانه وقال لصاحب البيت احضر ما عندك من الطعام حتى
اتاه بطعام واكل مستبشرا قال صاحب البيت ما بالك يا ايها السلطان
اطفأت السراج اولا وقتلته ثانيا ورايت وجهه وحمدت الله تعالى
سبحانه واكلت الطعام بغير وقت فقال السلطان لما اتيتني مستغيثا[3]
ظننت ان ذالك امر لا يقدر عليه احد غير ابني فلاجل ذلك اطفئت السراج
لئلا تمنعني عطوفتي عليه عند رويتي اياه من قتله[4] فلما فرغت من قتله
رايت وجهه وحمدت الله جل قدره على ان المقتول غيره وكان في نفسي
ان لا اكل حتى اقتله فلهذا اكلت الطعام بغير وقت -

الباب الثاني في فراسة القضاة عند القضايا

حكاية حكي ان امراتين كانت منازعتهما في ولد وما كان لهما شاهد
فذهبتا عند القاضي تسألانه العدل فطلب القاضي جلادا وقضى ان يقطع
الولد نصفين ويعطيهما اذا سمعت احديهما هذا الكلام فسكتت واخريهما
بكت وقالت يا ايها القاضي لا تقطع الولد نصفين لله وان كان عدلك هكذا
فلا اطلب ولدي فظن القاضي ان هذه ام الولد حقا ففوضها اياه وجلد[5] امراة اخرى
حكاية حكي ان امراة اتت قاضيا وقالت ان فلانا جامعني زنا بالجبر فطلبه

١ بفتح با و حا و کسر را بمعنی شب روز گذشته که بفارسی پریشب گویند ١٢ نفائس ٢ بفتح همزه متعدی از اطفا بالکسر یعنی کشتن
چراغ است ١٢ ٣ بمعنی فریاد کننده و در آخر تا از شدة بمعنی فریاد خواه یعنی داد خواه ١٢ م ٤ متعلق است از لا تمنعنی و عطوفتی فاعل
لا تمنعنی است ١٢ منه ٥ بفتح جیم و لام و دال از جلد بفتح یعنی تازیانه زد ١٢ غ

القاضي وسأله لم دنست عرضها فانكر الرجل فقال له القاضي اعطها عشرة
دراهم فاعطاها بامره فاذا خرجت المراة من عنده قال القاضي للرجل اذهب
وخذ دراهمك التي اعطيتها فاذا سمع الرجل هذا الكلام ذهب مهرعا
لياخذها فلم يقدر حتى جاءت القاضي وقالت ان هذا الرجل يريد ان ياخذ مني
ما اعطاه جبرا وما اعطيته حتى الآن فان تامرني اعطه فقال القاضي لو رايته
ان ياخذ من يدك ما اعطاه فكيف يقدر ان يجامعك قسرا ويدنس عرضك
كرها فاذهبي انت كاذبة وارجعي اليه ما اعطاك من الدراهم ولا تجترئي
بعد ذلك ببهتان على احد -

حكاية حكي ان رجلين فوضا متاعهما الى عجوز بشرط ان تودي اليهما
بعد المراجعة حتى جاء احدهما بعد مدة وقال مات رفيقي فاعطيني ما عندك
من المال وجادلها حتى عجزت من المجادلة وادت اليه فمضى على ذلك زمان
وجاء اخرهما بعد مدة وسالها من بضاعته فقالت جاء رفيقك وقال انك
مت والح في سواله وطلبه حتى عجزت عن جوابه وما سمع كلامي فذهب بكله
لما سمع كلامها اخذها وذهب عند القاضي فتيقن القاضي بعد ساعة انها
صادقة ما لها خطأ فقال قد اشترطتما المرافقة عندما اودعتما المال عند
تلك العجوز بان تجيئا معا وتاخذا ما عندها من المال وانت تطلبه بلا رفيقك
فان كانت لك حاجة فجئ برفيقك كما اشترطت وخذ مالك

حكاية حكي ان عبدا هرب من عند مولاه فذهب مولاه بمصر اخر بعد
مدة ووجده هناك فاخذه وقال له يا عبدي لم هربت من عندي فطفق العبد
يتشبث الى ذيل صاحبه وقال انت عبدي سرقت من عندي دراهم كثيرة
وهربت فوجدتك الآن لا اكف عنك حتى احرزك فلما اشتدت المخاصمة بينهما

[illegible]

[illegible]

ذهبا عند القاضي فامرهما ان يقوما عند فرجة ويخرجا راسهما منها فاذا عملا
فقال آمر جلادا ان يقطع عنق العبد فاذا اسمع العبد آخر راسه والمولى
ما تحرك من مقامه قط فعزر العبد وامره ان يتبع مولاه -

حكاية اودع رجل متاعه عند صيرفي وسافر فلما رجع طلبه فانكر
الصيرفي وحلف بانه كاذب فذهب الرجل عند قاضي البلدة وعرض عليه ما جرى
بينه وبين الصيرفي فتامل القاضي وقال لا تذكره لاحد حتى افعل ما كان خيرا
في حقك فمضى على ذلك يوم وطلب الصيرفي يوما آخر وقال لي امور لا اقدر
على القائها وحدي فاسئلك تعينني لانك من يعول عليه فقبل الصيرفي
وفرح فاذا رجع الى بيته طلب القاضي ذلك الرجل وقال اطلب متاعك منه
فذهب الرجل عنده فلما راه قال مرحبا اهلا وسهلا واعطاه متاعه يقول
اني ذكرته البارحة بعد ما نسيته فجاء الصيرفي عند القاضي لطمع نيابته
فقال القاضي ذهبت اليوم عند السلطان وهو يريد ان يوليك خدمة عظيمة
من النيابة فاشكر لله لما يعطيك منزلة عظيمة واطلب لي نائبا آخر -

حكاية حكي ان امراة كانت بينها وبين امراة جارها خصومة فشربت
الخمر ليلة لتكون جريئة على قتل ابنها حتى قتلته والقت في بيت الامراة التي كانت
تخاصمها لتظهر انها قتلته لما طلعت الشمس جعلت تبكي تصنعا وتجرها الى
قاضي البلدة افتراء فطلب القاضي اولا امراة الجار يخوفها ويحذرها تحذيرا
ويقول اصدقي والا اقتلك قالت آكيه وانكرت ثم قال القاضي ان كنت صادقة تنضي
ثيابك عندي وتعري جسمك فاغضت حياء وقالت اني ارضى بالقتل ولا ارضى على
التعري فرخصها وطلب مدعية وقال لها كما قال للاولى فارادت ان تنزع ثيابها
وتكشف جسمها فمنعها وقال انت قاتلة ابنك فلما ضربها سوطا اعترفت بانها عليها

[illegible]

؎ بمعنی تقصیر [illegible]

حكاية

حكاية حكى ان رجلا اضل صرة الدراهم في بيته فاخبر قاضيا فدعى القاضي اهل بيته اجمعين واعطى كل واحد منهم عودا[1] امسا ويلا في طوله وقال ان من سرقها يطول عوده قدر اصبع في ليلة فخاف من سرقه وقطع عوده قدر اصبع لما مضت عليهم ليلة طلبهم القاضي ليرى فلما وجد عود احدهم انقص من اعواد اخر ظن انه سارق فاخذ صرة الدراهم من عنده وجلده -

حكاية حكى ان شابا اودع مائة دينار عند شيخ وسافر فلما رجع طلب وديعته فانكر وقال ما اعطيتني فادعى عليه الشاب عند القاضي فطلبه القاضي فانكر كما انكر قبله فقال القاضي للشاب هل عليها شاهد قال لا فاستحلف القاضي من انكره فبكى الشاب وقال انه كاذب لا يخاف بيمينه الكذب فسأله القاضي عن مكان وضعها اليه فيه قال تحت الشجرة قال القاضي تلك الشجرة شاهدتك فاذهب عندها وقل ان القاضي يطلبك فضحك الشيخ وقال الشاب ايها القاضي لا يجئ الشجرة بامرك قال القاضي اذهب بخاتمي وبلغها رسالتي حتى اخذه وذهب فقال القاضي بعد ساعة يسأل الشيخ هل وصل عند الشجرة ام لا قال الشيخ اتيقن انه وصل اليها فرجع الشاب باكيا يقول انها لم تكلمني فاجاب القاضي انها جائت ورجعت بعد الشهادة قال الشيخ كيف هذا اني ما رأيتها قط معاني معك قال القاضي انك ما اجبتني عند سوالي عن الشاب اتيقن انه وصل اليها يدل هذا على انه صادق في دعواه وانت كاذب لانك متى ما لم تاخذ الذهب عندها فكيف علمت انه وصل اليها فندم واعطى الذهب من ادعاه

حكاية حكى ان احدا شارط بشريكه في المقامرة بان يعطي الت تطعه[2] فلما طلب ان لم يفقه[3] في المقامرة حتى اذا غلبه سأله لا يفاء شرطه فانكر

[1] استوام التجاري ... ۵۲ بفتحتين تثنيه رطل است بفتحتين بمعنى پيانه ... ماتدا ۱۲ غ
[3] صه شق است از فوق بفتح بمعنى برشدن از پاران ۱۲ صراح عه بضم اول بمعنى چوب ۱۲ غ

صاحبو

صاحبه وجرت بينهم مخاصمة فذهبا عند قاضي البلدة قال القاضي اعف عنه فلم يقبل فزجر القاضي وقال اقطع قدر رطلين وان جاوز قطعتك من هذا المقدار اعزرك فعجز وعفا -

الباب الثالث في الحكايات المتفرقة

حكاية حكي ان امراة كانت تمشي في طريق فنظرها الرجل وتبعها حتى سألته لم تتبعني قال انا عاشقك قالت اعشق اختي التي تجيء من بعدي لانها اجمل مني حتى خلى سبيلها ووقف فرأى امراة ما رأى اقبح منها احدا فانكرها ورجع الى الاولى وقال انت كاذبة قالت لا بل انت كاذب لانك لو كان عشقك صادقا ما خليت سبيلي فمر الرجل وذهب الى سبيله -

حكاية سئل احد في ظهره احدب اترغب ان يستقيم ظهرك او ان يكون ظهور الناس مثل ظهرك فاجاب ارغب ان تصير ظهور الناس مثل ظهري لاعيبهم كما يعيبونني

حكاية حكي ان رجلا كان يشتري كل يوم سمكة ورغيفا فسأل عنه يوما رفيقه ما تصنع بهما [illegible] ان رغيفا اذخره ورغيفا اطعمه فمن اربعة ارغفة [illegible] رغيفان [illegible] ورغيفان اقرضهما فقال الرفيق [illegible] كلامك حتى تشرحه [illegible] احرقه والذان اردهما [illegible] الابوين والذان اقرضهما اعطيهما ابني

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند طبيب [illegible] الطبيب ما اكلت اليوم قال اكلت خبزا محترقا [illegible] في عينه

[illegible]

قال الرجل انی اشکو بطنی ولا اشکو عینی قال الطبیب لابد من ان اعالج عینیک
اولا ان لم تکن فیهما علة ما اکلت حین الحمض قا

حکایة قیل ان رجلا قد ارتفعت رتبته ورقی اعلی المدارج فذهب
عنده احد من احبابه للتهنیة فسأله کبرا ونخوة من انت ولم جئتنی فتکدر
ذلک وقال الا تعرفنی انی صاحبک القدیم جئت لاعزیک لما انی سمعت
ان قد ذهب بصرک وصرت اعمی لا تعرف احدا

حکایة حکی ان شاعرا امدح غنیا فما اعطاه شیئا فهجاه فما قال شیئا
فذهب الشاعر یوما آخر وجلس علی بابه فقال الغنی ما اعطیتک شیئا
مدحتنی فما قال شیئا اذ هجوتنی فلسبب جلست علی بابی فاجاب الشاعر ادعو ان تموت وارثک

حکایة حکی ان رجلا اخذ طائرا اخضر یسمی ببغاء وجعل یدربها و
یعلمها الفصاحة لسانی فما تعلمت بعد مدة الا کلمة : لا ریب فیه : فمر
بعد ذلک زمان فاراد ان یبیعها بمائة درهم فجاء احد مشتریها وسألها
هل قیمتک مائة درهم فاجابته : لا ریب فیه : فرأفه کلامها واشتراها حتی
جاء بها فی بیته ورأی انها لا تجیب عند کل سوال الا بقولها : لا ریب فیه :
حتی ندم وقال الحمقی انی اشتریت هذا الطائر فقالت فی جوابه
لا ریب فیه : فتبسم واعتقها-

حکایة حکی ان سخرة تزوج بامراة فجائت بعد اربعة اشهر بولد وقالت
لزوجها بای اسم تسمیه قال سمیته سریع السیر لانه قطع طریق تسعة
اشهر باربعة اشهر-

حکایة حکی ان رجلا کان واعظا فی مسجد فکان احد من السامعین
یحضر مجلسه کل یوم ویبکی عند وعظه فظن الواعظ ان وعظه اثر فی قلبه

[illegible]

فسأله الناس ان ذلك الوعظ ما اثر في قلوبنا كما اثر في قلبك لانك تبكي ويجزع[1] عنده فاجاب اني لا ابكي لوعظه بل لما انه يحرك لحيته كما كانت تحرك لحية كبش لي ربيته فضعف ومات لانه يذكرني ما كانت احبه من كبشي –

حكاية حكي ان رجلا اخذ قلنسوة احد من الفقراء وهرب فذهب الفقير الى مقبرة وجلس فيها فسأله الناس انه في بستان وانت جالس ههنا فما حاجتك فيها اجاب انه يجئ يوما في هذه المقبرة فلاجل ذلك انا جالس فيها –

حكاية حكي ان رجلا واسدا نظرا الى صورتيهما في بيت قال الرجل للاسد انظر الى شجاعة الانسان بانه كيف سخر[2] اسدا اجاب الاسد بان مصور الانسان لو كان الاسد مصوره لكان عكس ذالك –

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند كاتب وقال اكتب لي خطا اجاب ان في رجلي وجعا قال ما اسألك ان تبلغه راجلا عند احد فليس عذرك لهذا الامر مقبولا اجاب الكاتب ان قولك صحيح لكني اذا اكتب خطا اطلب لقرائته لانه لا يقدر احد بقرائة مكتوباتي –

حكاية حكي ان رجلا كان يكتب خطا ليرسل الى احد ليطلعه على بعض اسراره وكان رجل جالسا عنده فجعل ينظر الى ما كتبه من المضامين فكتب الرجل في خطه ان احدا من الاحمقين جالس عندي ناظر الى ما اكتبه فمن ذلك ما كتبت ما في قلبي من الاسرار فغضب الرجل وقال لم تكلم سرك وتتهمني [illegible] اني لم اقرأ ما كتبته فقال الكاتب ان لم تقرء ما كتبته [illegible] اني اتهمتك بالحماقة –

[illegible] حكي ان بازا قال يوما لديك ما لك الوفاء لان الناس يربونك [illegible] اذا ارادوا ان ياخذوك تهرب منهم واني معكوني طائرا

---

[1] [illegible] شكيبائي كردن كه نقيض صبر است ، صراح [illegible] از تسخير بمعني رام كردن [illegible]
[2] [illegible] بضم اول وكسر ثالث [illegible] اسم فاعل مشتق از رجل بالفتح بمعني پياده [illegible]

• •

وحشيا

وحشيا اذا ارسلوني على صيد اصطاد لهم واذا دعوني اجئ عند هم لما اني آكل من ايديهم واشرب من كوسهم فاجاب الديك ارايت بازا يشوى لهم على سفود كما رايت طيورا مثلي تذبح لهم وتشوى فلو رايت ما رايتها تهرب منهم كما تهرب السهام من القسي

حكاية حكى ان احدا كان قبيح الوجه وذهب عند طبيب قال بدا لي دمل في اقبح مكاني فاعطني دواءه حتى يزول فنظر الطبيب الى وجهه وقال تكذب لاني ارى وجهك فلا اجد عليه دملا —

حكاية حكى ان رجلا امر لخادمه اذا ترى غرابين جالسين على مكان واحد فاخبرني لاني اتفاءل برويتي اياهما واظن في اجتماعهما يمنا يسرني فالحاصل ان خادمه رئى غرابين كما كان يبغي مخدومه فاخبره فذهب مهرعا اليه لينظر فلما وصل ما رئى الا احدهما قد طار قبل ذالك وبقي الآخر على مقامه فغضب على الخادم وجلده فاتفق ان ارسل اليه احد من احبابه طعاما فعرض الخادم عليه وقال انك رأيت غرابا منفردا واكلت طعاما يشبع بطنك ويلذ لسانك فهذا ببركته ولو رأيت مثلي فاصابك ما اصابني من حزن وهم يسوءني

حكاية حكى ان طبيبا لا يزال يغطي وجهه اذا مر في مقابر بالرداء فسئل عن سببه فاجاب اني استحيي عن اهل هذه القبور لانهم ماتوا كلهم عن دوائي

حكاية حكى ان شاعرا ذهب عند منعم وبالغ في مدحه فراق المنعم مدحه وقال ليس عندي ما تبغيه من الدراهم لكن غلة اعطيكها ان تجئ عندي فذهب الشاعر الى بيته واصبح عنده فقال المنعم لم جئتني في هذا الوقت قال اطلب ان توفي بما وعدتني امس فقال وعدتك غرة ماله اصل ان فرحتني من الكلام ففرحتك بوعد الطعام فذهب الشاعر خائبا خجلا —

[illegible]

ص كمال لپورا الطريق خاب سین را استعمر ... موده واو را بپايد ل تو وند ۱۲ ... بتشديد وفتح را يعني فريفتگی ۱۲ ... بكسر همزه كه حرف ندم است ويعده باء موحده يعني بی بهره ۱۲ ... [illegible]

حكاية حكي ان فقيرا اخطأ فذهبوا به عند عسس اسود اللون امر
العسس ان يسودوا وجهه ويدوروه في المصر قال الفقير ايها العسس سود
نصف وجهي لئلا يظنوني عسسا فضحك العسس وعفا عنه ما جرى -
حكاية حكي ان اعمى كان يذهب في السوق وفي يده سراج وعلى منكبيه
قلة فقيل له يا احمق ان الليل والنهار في عينك سواء فما يجدي بك ذلك السراج
فضحك الاعمى قال ما هذا السراج لي بل لك لئلا تكسر قلتي -
حكاية حكي ان فقيرا ذهب على دكان بقال وطفق يعول في الاشتراء
فسب الفقير حتى غضب الفقير وضرب نعله على راس البقال فذهب البقال
مستغيثا عند عسس فطلبه العسس يسئله عما فعل فقال الفقير ما ضربته
الا لما سبني قال العسس ايها الفقير هذا ايل لي على خطأك بلا مرية ولكني ارثي بحالك
فقير ولا اعين رأيك غير اني آمرك ان تعطيه نصف درهم ليكون هذا جزاء ما اخطأت
فاخرج الفقير درهما من جيبه ووضعه في يد العسس وضرب نعله على راسه
وقال ان كان ذلك عدل فخذ نصف درهم لنفسك واعط البقال نصفه -
حكاية حكي ان مصورا اقام من وطنه ببلدة اخرى واختار فيها طبابة
يعالج بها الناس ويداويهم حتى لقيه رجل من وطنه بعد مدة وسئله ما شغلك
في هذه الايام فقال الطبابة قال لم تركت شغلك الاول واخترت هذه الحرفة
فقال ان كان يصدر عني خطاء في الاول فلا يزال يطلع عليه الناس ويزرون بي
هذا الآن لا يطلع عليه احد بل يستره التراب -
حكاية حكي ان شاعرا مسكينا ذهب عند منعم وجلس عنده بفاصلة
شبر فغضب عليه المنعم وقال ما التفاوت بينك وبين الحمار قال قدر شبر كما هو
بيني وبينك فخجل المنعم واعتذر -

۱ بفتحتين گشت زدن بجا حفاظت شهر شب گردد ۲ کشف سیاه برزگ ۳ بضم یاء وکسر دال که مصدر را میداد ۴ بکسر همزه یعنی عطا داد
شتن ... مراد این جا نفع دادن است ۵ بکسر میم وفتح یا یعنی شک ۶ قاموس فعل معارع ... یعنی عیب نمودن
۷ قاموس نفی ... بکسر الزاء یعنی عیب نمودن ... بکسر شین معجمه وسکون یاء موحده یعنی بالشت ۱۲

حكاية حكي ان سائلا ذهب على باب منعم ليطلب منه شيئا فقال احد من الداخل ما في البيت ربة البيت فقال الفقير اطلب خبزا يسد جوعي ولا اطلب ربة البيت لانها الزوجها

حكاية حكي ان اميرا كان يرمي بسهمه وتدا فقد استهدفه وكان يخطي وحضر الراشقون عليه يرمونه فما اتى احد منهم حتى اتى هناك فقير وسال الامير شيئا فقال لا اعطيك شيئا حتى ترمي هذا الوتد بلا خطاء فرمى الفقير واخذ يرميه واصاب فاعجب الامير واعطاه مائة درهم فقال ما وجدت شيئا قال اعطيتك مائة درهم وتقول ما وجدت شيئا قال وجدت مائة درهم بصلة الرمي ولكن ما وجدت شيئا على سوالي فضحك الامير واعطاه صلة اخرى —

حكاية حكي ان رجلا كان راسه صغيرا ولحيته طويلة نظر في كتاب ان صغر الراس وطول اللحية يدلان على الحماقة فخطر في باله انه لا يقدر على راسه بان يجعلها كبيرا ولكنه يقدر على لحيته بان يجعلها قصيرة فطلب المقراض عن بيته فما وجده فاخذ بيده لحيته ودني من السراج ليحرقها ويجعلها قصيرة كما ينبغي فاذا اشتعل بعض اشعارها واثرت الحرارة في يده فتركها كما هي حتى احترقت كل لحيته فندم غاية الندم وثبت ان ما نظر في الكتاب كان حقا بلا امتراء

حكاية حكي ان رجلا رئ شيطانا في نومه فاخذ لحيته وجعل يلطم على وجهه وقال يا ملعون انك عدو تغر الناس واعفيت لحيتك لتخدعهم وتغويهم لما لطمه مرة اخرى تيقظ عن نومه ورئ لحيته في يده فندم وضحك على نفسه —

حكاية قيل ان رجلا ذهب عند فقير وساله عن ثلث الاول ان كنت قائلا ان الله في كل زمان ومكان وصادقا في قولك هذا فلازم عليك ان تريني اياه عز وجل قدرة والثاني انكم تعذبون الانسان وتلومونه وتعلمون يقينا

ان كل

ان كل شيء لا يفعله الا الله سبحانه ولا قدرة لاحد سواه تبارك وتعالى لان كل افعال بمشيته وكل اعمال بيده والثالث ان الله جل جلاله خلق الجان من مارج من نار وثبت عندكم انه تعالى يعذبهم لخطياتهم بالنار فلو ادرت ان النار كيف تؤثر فيهم وكيف تحرقهم فضرب الفقير حجرا كبيرا على راسه فذهب باكيا عند القاضي وقال اني عرضت على ذلك الفقير ثلثة اسولة فما اجابني غير اني ضرب على راسي بحيث يوجعني ضربه فطلبه القاضي يسأله عما صدر عنه فقال ان ذلك الحجر جواب الاسولة الثلثة الاول انه يدعي ان راسه يتوجع بضربي اياه فان كان صحيحا فعليه ان يريني الاوجع في راسه ليراه الله سبحانه والثاني ان دعواه على باطل على حسب قوله لانه يقول بان ما يصدر من العباد يصدر بمشيته تعالى شانه والثالث انه خلق من تراب فالتراب كيف يوجعه فندم الرجل واختار القاضي جوابه

حكاية حكي ان راكبا امسى في بلدة وسمع ان اللصوص في هذه البلدة كثيرة فقال لخادمه عليك ان ترقد الليل وانا اتيقظ لئلا يذهب احد بفرسي فقال يا سيدي لا ارضى بان استريح وانت يقظان حتى حثه على الرقود فاستراح الراكب وتيقظ بعد ساعة يقول يا خادم ما تفعل فقال ارى ان الله كيف خلق الارض على الماء قال الراكب انت مشغول في فكرك وغافل عن فرسي واني اخاف ان لا يذهب احد بها قال يا سيدي ارقد ثبت الجاش مطمئن القلب اني لست بغافل عنها حتى انه نام وتيقظ في نصف الليل يسأله عن شانه قال اتفكر بان الله كيف خلق السماء غير اسطوانة قال اخاف عليك ان تضيع فرسي قال فكيف هذا او تجالس قال الراكب فاسترح انت ساعة حتى انا ابيت مستيقظا احرسها قال لا ارضى بذلك وانى لا استحيي ان تبيت غير راقد وانا استريح حتى استراح متململا فاذا بقي ثلث من الليل يتقظ

[illegible]

قائلا يا خادمي ما بالك والصوص قال يا سيدي ذهبوا بالفرس انا الآن ما تردد متفكر
بسرجها هل اضعها على راسي او على راس صاحبي –

حكاية حكى ان سائلا ذهب عند لئيم يسأله شيئا قال اللئيم اقضي حاجتك
ان تسمع قولي قال الفقير ما قولك قال لا تطلب مني شيئا بعد هذا –

حكاية حكى ان سائلا كانت بينه وبين لئيم مودة فقال اللئيم يوما اني
اسافر الآن اي مقام ان تعطني خاتمك يذكرني متى انظر اليه فقال لا حاجة الى ذلك لانك
متى تنظر الى اصبعك معطلة يخطر في بالك اني طلبت خاتما من فلان ولكنه ما اعطاني

حكاية حكى ان عاقلا دخل في بلدة وسمع ان فيها كريما يهب الالوف ويقري
الضيوف فذهب العاقل عنده رث الهيئة عليه ثياب عتيقة فما التفت اليه احد
فذهب ورجع خائبا ودخل يوما آخر وعليه ثياب يعجب الناس رونقها وبهاؤها فعظمه
رب البيت وكرمه واحسن مقامه عنده وهيا له ما عنده من الاطعمة اللذيذة
والاشربة اللطيفة فجعل يدخل ما ياكله في اردان جبته فسألوه عن سببه فقال
جئتكم غدا بهيئة رثة فما ذقت شيئا عندكم واما اليوم فقد جئت بلباس جليل
فعظمتموني وعرضتم علي الاطعمة المختلفة التي يرغب فيها فاظن ان هذه الاطعمة
ما لي بل للباسي فلاجل هذا اجعلت اكلها –

حكاية حكى ان رجلا جائعا خاوي البطن كان يسافر فرئ اعرابيا ياكل الطعام
على ساحل بحر فدنا منه وقال اتيت من جانب بيتك فسأله الاعرابي عن ابنه وزوجته
وابله فقال انهم بالخير والعافية فاطمأن قلبه وثبت جأشه فجعل ياكل غير ملتفت
اليه فقال يا اعرابي لو لم يمت كلبك لنظر مثل كلب جالس بين يديك فتوجه الاعرابي
اليه يسأله عن موت كلبه قال انه اكل لحم الابل فمرض الى ان مات قال ام ينوح عليه رعاة
كما كانت تنوح ... ابي ... فسئل عن موت امرأته قال انه بكاها واضناها موت

[illegible]

[illegible]

ابنها والقت حجرا على رأسها وصدرها بكثرة حزنه فسأله عن موت الابن قال انهدمت الدار ووجدت جدرانها عليه لما سمع الاعرابي حثى التراب على رأسه وترك ما يأكله من الطعام وخرج الى بيته باكيا فاخذ الرجل طعامه وجعل يأكل ويملأ بطنه

حكاية حكى ان شيخا قال لاحد من احبابه ان عندي الفين درهم اريد ان ادفنها خارج المصر حيث لا يطلع عليها غيرك حتى ذهبا ودفناها تحت شجرة الملعبة فمر ذهب الشيخ هناك منفردا ولم يجد دراهمه تحتها فتيقن انه ما اخذها احد غير صاحبه الذي كان معه فذهب في بيته وطلبه وقال جائت عندي دراهم كثيرة فاحببت ان ادفنها ايضا في المقام الذي نطلع عليه لما سمع الرجل ذهب تحت الشجرة ودفن فيها ما سرق من الدراهم وذهب الشيخ في اليوم الاخر في ذلك المقام منفردا ووجد فيه دراهمه فاستخرجها وجاء الى بيته ولم يعتمد بعد هذا على احد من احبابه

حكاية حكى ان مصورين اجتمعا في مقام فقال احدهما للآخر ان يصور كل واحد منهما صورة شيء لنعلم من هو احسن من صاحبه واكمل في فنه فصور احدهما صورة عنقود عنب وعلقها على جداره فظن الطيور انها عنقود اصلي فوقعوا عليها وجعلوا ينقرونها بمناقيرهم فاستحسنها الرجال غاية الاستحسان وذهبوا عند مصور آخر يسألونه عن تصويره قال يشير الى حجاب معلق على جداره اني صورت عقيبه فذهب المصور الاول يريد ان يرفع الحجاب فاذا وضع يده عليه علم انه ليس الحجاب بل هو جدار صور عليه صورة الحجاب فقال المصور الثاني صورت صورة تخدع الطيور وصورت صورة تخدع المصورين -

حكاية حكى ان رجلا خطر في باله يوما ان كل ما في السموات والارض من المخلوقات رجل والله سبحانه تعالى خلقني اعظم من مخلوقاته اذا بق ضعيف دخل في انفه ليشاء ان هذه النخوة من وساوس الشيطان لا يليق بك ان خلق الله عز وجل قادر على كل ما في

[illegible]



السموات والارض لنفسك خلقتك لي لا تعلم اني اعظم منك مخلوقا

حكاية حكي ان سارقا ذهب عند رجل ليسرق فرسه فاذا صاحب الفرس رآه واخذه وقال له اطلقك حتى ترينى كيف تسرقها فقبل السارق ودنى الى فرسه وحل عقالها والجمها وركب عليها ومضى بعيدا وقال انظر هكذا اسرق الفرس وتعاقب الى حال ركبانا ورجالا وما وجدوا اثره -

حكاية حكي ان فقيرا كان عنده فرس فربطها الفقير في مربطها واقام وجهها مقام ذنبها واشتهر ذلك الامر في المصر فجمع الناس ليروها فطفق الفقير ان لا يخلى سبيل احد اليها بلا اجرة ومن كان يدخلها يرجع ساكتا لان لا يخبر احدا عما صدر عنه

حكاية حكي ان رجلا سأل عن افلاطون بانك ركبت السفائن وطويت البحور فما رأيت فيها من العجائب قال العجب كل العجب اني رجعت سالما في مقامي

حكاية حكي ان حداة مرضت في شبابها حتى طال مرضها الى مدة ويئست من الحيوة وقالت لامها اذهبي في معابد الصلحاء واطلبي عنهم ليصلحوا لي ببركاتها قالت امها يا بنتي صحتك مقصودي وشفاءك مطلوبي ولكني استيقن ان لا يدعو احد لك وان دعا لا يتقبل دعاء احد في حقك عند الله لان عمرك مضى في الفسق والفجور ومن تبت عنها وما نعت الله ورسوله عن اختلاس اللحوم واكل الميتة فلا تنفع التوبة والدعاء في هذا الوقت فلابد للانسان ان يصرف عمره في عبادة الله ورسوله فاما من يضيع عمره في الفسوق والفجور فالتوبة والاستغفار ما تنفعه في الآخرة

حكاية حكي ان ثعلبا دخلت بيتا فيه اوثان ووضعت قدمها على رأس وثن وتأملت في صنعته تعجب بما تحتوى على صورة حسنة وتقول ويحك انك جماد محض لا تليق بالثناء فما احسن صنعتك وما اجمل صورتك فعلم ان زينة الرجال بالعلم والكمال لا من حسن عرضي لان العقلاء لا ينظرون الى الجمال عرضي بل الى كمالات ذاته -

[illegible]

ما بمعنى [illegible] صيغه تعجب ١٢ منه

[illegible]

الباب الرابع فى المزاح والمطائبة ولطائف الظرفا

اعلم ان المطائبة بالاعتدال تزول بها الكلفة ويزيد بها الانس والالفة وكذا المزاح وللمزاح طرفان طرف افراط وهو تمسخر وطرف تفريط وهو عبوسة وبينهما بشاشة وحسن معاشرة وخير الامور اوسطها -

حكاية قيل ان خليفة بغداد كتب الى عمال ملكه فى نواحيه ان يرسلوا الى دار الخلافة استوانة مستقيمة طويلة جدا فوجدوها بعد تفحص وتفتيش كثير فى قرية كما كانت تبغى فلما اتوا بها فى دار الخلافة فاستقبلها الخليفة بحشمه وخدمه وكان معه بهلول الذى من اولياء دولته فاذا هو ذهب عندها مقيما فى ازدحام الناس بمشقة فلما وصل اليها جعل يناجيه فتعجب الخليفة واعيان دولته وسئل عما فعل فاجاب بهلول بانى سألتها اخبرينى عن سبب عزتك وحرمتك مع عدم معاشرة بضاعتك لان السلطان جاءك راكبا مع الامراء وخدمه فاجابت ان استقامتى صارت سببا العزتى وحرمتى -

حكاية قيل ان رجلا اتى المعتصم وادعى النبوة قال المعتصم هل على ذلك معجزة قال انا احيى الموتى فقال اومن بك ان احييت ميتا والا فاقتلك واعطاه المعتصم سيفه فقال هل اقتل وزيرك بين يديك واحييه فالتفت المعتصم الى الوزير يقول هل ترضى به فقال الوزير يا ايها الملك ان القتل صعب لا يرضى به احد فاشهد بانى آمنتُ به وصدقته فضحك المعتصم واحسن صلته وعلم انه ادعى ما ادعى به لاجل الاحتياج وانعمه ايضا -

لطيفه قيل ان سائلا طلب من حجاج بن يوسف شيئا فى الطريق فما اعطاه فاسرع وقام فى مقام اخر يسئله ثانيا فقال ايها الاحمق رأيتك الآن تسئلنى فى

[illegible]

مقام فلان فما اعطيتك فلم انتقلت منه الى ذلك المقام تسألني اجاب ان في بعض المقام يمنا وفي بعضه نحوسة فالمقام الذي سالتك فيه اولا كان منحوسا فلذا اسئلك في مقام اخر ارجو[1] ان يكون ذلك المقام ايمن منه فتبسم الحجاج واحسن صلته

لطيفه قيل ان طائفة من الشعراء جاؤا عند ملك وتابهم ولد فانشدوا عليه من اشعارهم ووجدوا اصلات[2] جزيلة فقال الملك للولد ما انشدت من شعرك بيتا قال ما انا بشاعر بل غاو اتبعتهم كما قال الله تبارك وتعالى وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فتبسم الملك واعطاه جايزة جليلة۔

لطيفه قيل ان الاسكندر غضب على شاعر ونفاه[3] من بلده وقسم ماله على غيره من الشعراء فلما سئل عن سببه قال نفيته لخطاءه وقسمت ماله على الشعراء لئلا يستحقوا عطاءه[4]

لطيفه قيل ان رجلا اتهموه بالزندقة[5] وذهبوا به عند الرشيد فسئال الرشيد عن ملته فقال اني مسلم فامر بضربه ليقر انه زنديق قال الرجل ان ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب رجالا ليقروا بالاسلام وتضرب ليقروا بالزندقة فندم الرشيد وخلى سبيله۔

لطيفه قيل ان ملكا من ملوك العرب خرج من ايوانه للاصطياد حتى بعد عن جيشه وذهب في خيمة اعرابي جائعا عطشان فالتجى منه ان يشربه ماء اصافيا فجاء بالخمر فلما شرب كاسا واثرت فيه قال له اتعرفني قال لا قال انا من خواص الملك فلما شرب اخرى قال اتعرفني قال نعم كما صرحت به قبل ذلك قال انا من اعيان الملك فلما شرب ثالثة قال اتعرفني قال نعم اعرفك كما اخبرتني انفا قال انا ملك الارض فاخذ الاعرابي مزيد به خمره فقال ويحك ما هذا قال اخاف ان تشرب اخرى وتدعى النبوة والالوهية فاذ حضر جيشه عن جوانبه اعطاه صرة فيها الف دينار واحسن صلته ففرح الاعرابي يقول اصدقك ان ادعيت الالوهية۔

[1] فعل مضارع صيغه واحد متكلم مشتق از رجا بالفتح اول بمعنى اميد داشتن ۱۲ صراح [2] بالكسر عطا و انعامات فيض ۱۲
[3] بفتح اول وسكون ثانى بمعنى شهر بدر كردن ۱۲ غياث [4] بكسر اول فرقه ايست كه اعتقاد بيزدكرد زرتشت دارند كه قائل يزدان واهرمن بودند ۱۲ غياث

لطيفه

لطيفه قيل ان ملكا كان في عينه وجع فطلب طبيبا فجاء وطفق يدلك الحنا على خصيتيه فقال له المحبوب الذي كان حاضرا عنده ما الملازمة بين دلك الحنا على الخصيتين وبين وجع العين قال ملازمة خصيتيك بذقنك لانها اذا قطعتا ما نبت الشعر على ذقنك فضحك الملك بهذه المعارضة واحسن صلته

لطيفه قيل ان شاعرا انشد اشعارا عند خليفة من الخلفاء العباسية قال الخليفة انت مختار ان تاخذ ثلثمأة دراهم في جائزته او تقبل ثلث كلمات من العلم لنا كل كلمة منها ثلثمأة دينار قال ما ابغي الا بكلمات لان نعمة باقية خير من دولة فانية قال الخليفة الكلمة الاولى اذا انخرق خفك القديم فعليك ان تلبس جديدا لان الخف القديم لا يليق ثيابك قال الشاعر ماهذه التي نقصت مأة دراهم من حقي فتبسم الملك وقال الكلمة الثانية انك اذا دهنت اللحية فاحذر عما تحتها لانه يخرب قميصك قال الشاعر واويلاه ضاعت مأتا دراهم من حقي فتبسم الملك واراد ان يقول كلمة ثالثة فقام الشاعر يقول ايها الملك لا اطلب كلمة ثالثة واعطني مأة دراهم التي عندك من حقي لانها احب لي من الف كلمة فتبسم الخليفة واعطاه خمسمأة دراهم

لطيفه قيل ان مامون الرشيد صدر عنه خطأ عند ابيه هارون فغضب هارون يقول تنح عنا يا ابن الزانية فاجاب مامون بل آية ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾ فندم هارون عن جوابه ومدحه في نفسه ـ

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند هارون لاجل دعواه فقال هارون من انت قال انا رسول صادق فقال هل لك معجزة قال اعلم ما في الضمائر فقال هارون اخبرني عما في ضميري في ذلك الوقت ان كنت صادقا في دعواك قال يخطر في بالك اني كاذب في دعواي فضحك الملك وخلى سبيله

لطيفه قيل ان رجلا ادعى الالوهية فذهبوا به عند الخليفة فقال له الخليفة

لما ادعيت الالوهية ايها الرجيم اما سمعت ان رجلا ادعى الرسالة في العام الماضي
وقتل قال نعم ما فعل به لانه كان كاذبا لم يك مرسلا من عندي –

لطيفه قيل ان مامون امر التاجرين ان يحضروا عنده امة جميلة حتى جاء
بامة احد من التجار وبعده غيرها فطلبهما مامون وخاطبهما يقول اشتري ايتكما
فقالت الاولى اَلسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ اُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وقالت الاخرى وَلَلْاٰخِرَةُ
خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى فراق[١] الملك كلتهما واشتريهما كليتهما معا –

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند مامون فظن مامون انه
ما ادعى بهذه الا لشدة الجوع والاضطرار فامر ان يذهبوا به في مطبخه وان يعطوه
كلما هو مرغوب اليه من الاطعمة حتى وقع في الاهيغين[٢] وصار جسيما قويا فطلبه
الملك وقال هل ياتيك الوحي الى ذا الحين قال نعم يوحى الي ان لا اخرج عن مطبخ مامون
الخليفة ابدا فضحك الخليفة وقرر له ما كان يبغيه من الشهرية التي تكفيه

لطيفه قيل ان في بلدة قزوين كان قاضيها متدينا فمات وترك ولدا اميا
فناب مناب ابيه وجلس على مسنده لاستحقاق وراثته فظل يقتضي شأو[٣] الجهلاء
ويتكلم كلام العاميين حتى اقاربه تندموا بهذه الحركات التي تؤذيهم فسلطوا
عليه اديبا نحويا ليتحفظ مقدمات النحو فقرأ عليه يوما ضرب زيد عمروا ليتحفظ
معناها وتركيبها بان ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله ومعناها في الفارسية
(زد زید عمرو را) فقال ولد القاضي اظن ان عمروا ما ضربه زيد الا في جناية عليه
فقال النحوي يورد هذه الجملة مثالا في كتب النحو وما في الاصل اثر ولا جناية حقيقة
فقال اطلبوا الوكلاء وزيدا الا وانظر من يشهد على ضربه عمروا فقال النحوي ما خلق الله
زيدا ولا عمروا فغضب وقال اتيقن انك ارتشيت[٤] من زيد فتنكر جنايته وتخدعني
واني لا ارضى في عهدي هذا بهذه المظالم فامر لخدامه ان يحبسوه فلما رأوا اقاربه

---

١ بفتح اول وثالث صيغه فعل ماضی معروف مشتق از روق بمعنی خوشش آمدن ١٢ ص ٢ بالفتح بمعنی طعام و شراب ١٢ قاموس ٣ بفتح شین بمعنی عادت که بهندی چال گویند ١٢ قاموس ٤ فعل ماضی صیغه واحد متکلم از افتعال بمعنی رشوت گرفتن ١٢ نفائس–

العلمي

القاضي خلصوه من يده بعد منة وسماجة

لطيفه قيل ان رجلا في بغداد كان مديونا فجمع كل الدائنين عليه وذهبوا به عند القاضي يستغيثون فامر القاضي ان يركب على حمار ويدار من الصباح الى الليل وينادى في ذلك المصر ان لا يعطيه احد شيئا من الدين وتوخذ اجرة الحمار من عنده حتى دوروه الى الليل مركوبا على الحمار وانزلوه في الليل على باب داره فلما انزل من الحمار ما ادى اجرته حتى جعل يخاصمه مالك الحمار فتبسم وقال ويحك يا سفيه ما حملك على هذه المخاصمة اما رأيت حالي من الصباح الى المساء وما نادوه من منع الدين ما فهمت مقصوده فذهب مرورجه

لطيفه قيل ان رجلا جاء عند القاضي يقول اني تكلمت فلانا فغضب علي وقال لا تاكل القاذورات قال القاضي هو رجل لا خير فيه فاذهب وكن في شغلك -

لطيفه جاء رجل عند القاضي لدعواه على رجل فطلب القاضي شاهدا عليه فجاء برجل من اهل السخرية فساله القاضي تعلم مسئلة الفقه قال بقدر ان لا اشرح كثرتها قال اتقرأ القران قال على عشرة احرف قال اتغسل ميتا قال هذه هي حرفتي وحرفة ابائي واجدادي قال ما تقول اذا تغسل الميت وتكفنه وتضعه في الجنازة قال اقول له مرحبا بك بانك مت سالما وما كلفت تكليف شهادة عند القاضي

لطيفه قيل ان حكيما رئى فتى يركب فرسا عليها سرج ثم يزهو به فقال الحكيم كيف يبقى على ظهر الفرس جلد لم يبق على النمر -

لطيفه قيل ان غنيا قال لحكيم اريد ان اعطيك مأة دينار قال الحكيم ان اعطيت فهو لك والا فلا اي انجو من منتك

لطيفه قيل ان فاضلا جاء عند حكيم يسئله ان البارحة بعد ان صار الغذاء كيموسا في المعدة وكيموسا في الكبد تصاعد من العروق الماساريقا الى الراس

لتو عاد من طرف الیسار صدا عویس حتی انتهی الی السر سام فاخبرنی عن سببه وعلامته وعلاجه فامر الحکیم لعبده لان یاتی بالقاموس لینظر فیه ؛ یقول انی لا افهم ما یقول هذا الرجل

لطیفه قیل ان عاقلا تاب عن ذنوبه وحلق لحیته فلما سئل عنه قال لانها کانت طالت فی المعصیة فلا ینبغی ان تبقی بعد ما تبت الی الله

لطیفه قیل ان فقیها کان یمشی فی زقاق فوقع من سقف علی راسه ماء نجس فطمح ببصره الیه فرای امراة تبول منه فطفق یغضب علیها ویسبها یقول انك نجست ثیابی قالت لا تخف تتطهر بماء الحوض عشرا فی عشر -

لطیفه قیل ان فقیها سئل عن توجه المصلی حین جهل القبلة فی الصحراء فقال اذ توجه الی ماله لیحفظ عن السرقة -

لطیفه قیل ان اعرابیا یقال له موسی کان یتوضأ فی مسجد فوجد صرة فیها ذهب حتی اقیمت للصلوة فاسرع الاعرابی للصلوة والصرة فی یده الیمنی فقام فی الصف یصلی خلف الامام فاذا الامام قرأ فی صلوته وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى فقال الاعرابی والله انت ساحر وهرب یخاف ان یتهموا علیه بالسرقة

لطیفه قیل انه سئل صبی ترضی بوفاة ابیك اجاب ارید ان یقتل لآخذ میراثه بدیته

لطیفه قیل ان ظریفا سأل ولد الطبیب عن مزاج القُبلة هل هی حار ام بارد اجاب ما جربتها اما اعلم فانها تهیج الریح -

لطیفه قیل ان رجلا غصب کبش الآخر وذبحه فی بیته فقال احد احدث ... [illegible] ... قال ای رجل شاهد لا قال لیشهد ... [illegible] ... فقال ... [illegible] ... الغنیمة آخذ اذنه واعطی ما لکه -

لطيفة قيل ان رجلا سأل شيخا بانه من اشهى الناس اجاب من يسمع ان الرجال يأكلون شيئا ولا يدن وقت مرارة -

لطيفة قيل ان احدا كان يسخر في المجالس فقال له زاهد ايها اللئيم صرفت عمرك كله في السخرية فما بالك يوم يطرحونك منكوسا في النار اجاب ان الدخول في النار على مثل هذا ايضا لا يخلو عن السخرية -

لطيفة قيل ان غنيا اعطى واعظا في مجلس وعظه خاتما بلا فص والتمس الدعاء منه فدعا الواعظ اللهم اعطه في الجنة بيتا لا سقف له

لطيفة قيل للخفاش لم لا تخرج في النهار قال اعتدت نور الليل ولا احتمل ظلمة النهار

لطيفة قيل ان اعرابيا اصابه البرد فقال له منجم ان الشمس في برج العقرب وهذا البرد لاجله فقال لعن الله العقرب انها موذية في الارض كانت ام في السماء

لطيفة قيل ان احدا من السكارى بال في حالة سكره على باب حانوت وكان يغسل وجهه ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

لطيفة قيل ان رجلا خر على الارض مكبا لغشو فجاء هناك رجال من عسكر يحسبون يقولون قرأ فيه الجن قال ويحكم ما هذه السفاهة لو كنت اقدر على المشي لذهبت الى داري وما جلست في الطريق

لطيفة قيل ان لصا اراد من بيت ظريف فلما احس الظريف فاجل باب داره فاتى المسجد واخذ بابه واصابه على داره فلما سئل عنه قال اعلم ان احد اهل البيت يعرف السارق فعليه ان يعوض السارق الي وياخذ الباب مني -

لطيفة قيل ان صبيا صغيرا كان ينشد هذه المصرعة الفارسية في الطريق

[illegible]

ع مست وخراب بودم وافتاده وبخبر

فسمعه ببغاء تقول وا ويلاه اينما كنت في ذالك الزمان الذى كان خيرا في حقى -

لطيفة قيل ان الجاحظ كان قبيح الصورة فجائته امراة تقول لى فيك حاجة فلما سئل عنها قالت اريد ان تمشي معي عند احد وهذا امتك منة جليلة على فمشا في اثرها حتى اقامته على دكان صائغ ومضت فاخذ يضحك الصائغ فسأل الجاحظ عن سبب ضحكه فقال هذه المراة ارادت ان اصنع لها صورة شيطان فقلت كيف اصنع صورة الذى ما رايته قط قالت آتيك من يشبهه فذهبت وجاءت بك

وفي الجاحظ يقول الشاعر -

شعر

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ❊ ما كان الا دون قبح الجاحظ

لطيفة قيل ان رهطا ذهبوا خارج البلدة مع اطفال المدارس للاستسقاء فسأل الناس ظريف ما بالهم اين يروحون قالوا يريدون ان يستسقوا لله لما انهم اطفال ما بدر عنهم ذنب فدعواتهم مستجابة قال الظريف لو كان دعائهم مستجابا لما بقي في العالم معلم حيا -

لطيفة قيل ان احدا من اهل خراسان اضل حماره واخذ حمار غيره وحمل عليه ما عنده من المتاع فلما اطلع عليه صاحب الحمار القى متاعه على الارض وذهب بحماره فصرخ الخراسانى وجمع الناس يسالون عن حماره هل كان ذكرا او انثى فاجاب بانه كان ذكرا فقالوا اما هذا حمارك لانه اتان فقال الخراسانى ان حمارى ما كان كاملا في الرجولية بل كان لا ذكر ولا انثى -

لطيفة قيل ان امراة مرضت وكانت قبيحة الوجه وسيئة الافعال وقالت لزوجها كيف تعيش بعد وفاتي اجاب كما اتعيش في حيوتك -

لطيفة قيل ان احمقين كانا يذهبان فخاطب احدهما الآخر يقول ابصرتني

[illegible]

اعطاني الله الف كبش انتفع بالبانها فقال الآخر ليتني اعطاني الله الف ...
السباع لاخليها في حيث تسرح غنمك لياكلوا كل واحد منها فقال صاحب الاكباش
ما فعلك هذا الا بعيدا عن التقوى والمودة فاجاب صاحب الذئاب ليس فعلك
ايضا الا بعيدا عن المودة لانك لا تستحيي الله حيث تشرب البانها وحدك
فقال صاحب الاكباش كيف اعطيك وعلي حق اهلي واطفالي واقاربي فقال لما
حسبتني اجنبيا وما اعطيتني شيئا منها فلا ارق لك واحسبك ايضا اجنبيا
محضا حتى اشتدت المخاصمة بينهما فوثب احدهما على الآخر يضربه فوقعا على الارض
مجروحين اذ جاء هناك شيخ معه زق فيه عسل فلما اطلع على مخاصمتهما اغضب
واخرج السكين وشق الزق وطرح العسل على الارض يقول لو كنتما عاقلين لاريقت
دمي كهذا العسل —

لطيفة قيل ان رجلا من اهل غور جاء في هرات على دكان الحلوائي فيه انواع
من الاطعمة الحلوة اللذيذة فقبض قبضة منها فاراد الهراتي ان ياخذ منه ما القاه
في فمه يقول الآن ما هو في دكانك —

لطيفة قيل ان في ... كان متفرج فيه ثلثة صور هيأتها مختلفة اولها
صورة رجل جالس كانه يتفكر ويتامل في شيء وتحتها مكتوب انه في تزويج امراة
وثانيها صورة من يضرب يديه على راسه لشدة الغضب وتحتها مكتوب انه نادم
المراة زوجها وثالثها صورة كانه تضحك وترقص لكثرة الفرح والسرور وتحتها مكتوب
انه طلق زوجته وخلى سبيلها —

لطيفة قيل ان رجلا دخل في بستان ونظر عنادلا بالغة فخرية فسرق
عنادليها وادخلها في قفص اذ جاء الناظور يقول من اين جئت قال ما جئت باختياري
لكن جائت بي ريح ... في هذه المقادير ... العنادل قال لما

[illegible]

حركة الى الباب لزعازع وسقطت هذه العناقيد على الارض فتصادمت ايها قال
من ادخلها في فمه قال هذا ما لا ادريه واني متحير لمثلك في هذا الامر

لطيفة قيل ان رجلا تركيا كان جاهلا لا يعلم عربيا فارسل ابنه الى مدرسة ليتعلم فيها وانفق في تعليمه ما عنده من الاموال فلما فرغ يوما عن تعليمه امتحانا فاراد ابنه ان يظهر لياقته عليه قال اسئل ما شئت لاني اتقنت الصرف والنحو وتعلمت الفقه بالحجة والدليل والقرآن بالتفسير والتاويل فقال التركي ان كنت صادقا فات بالكتاب حتى اقرء به فامره ان يقرأ ويبين معنى اول سطر الكتاب في الفارسية وكان فيه لفظ (لا اعلم) فقال الابن معناه في الفارسية (نميدانم) فغضب التركي يقول يا ابا الفضول لهذا انفقت ما عندي من الاموال سألت عن لفظ ولا تجيب له وتقول لا اعلم فاخذ عصى يقول اما تعلم ما معنى لا اعلم في الفارسية حتى ان هذا اللفظ معناه في الفارسية (نميدانم) فما فهم التركي وظن يضربه فظن الولد انه جاهل فخلى سبيله بالرضا والتسليم

لطيفة قيل ان سائلا جاء ويسئل في البيوت ليعطيه احد قطعة يسيرة من خبز فخرجت صاحبة بيت تقول ما عندي خبز وما طبخ قال هل عندك قبضة من ملح قالت ليس هذا ايضا فقال هل عندك جرعة من الماء فقالت ما جاءنا السقاء بماء الى الآن فقال اين امك قالت ذهبت عند احد من الاقارب قال يدعو عليها اماتكم الله وعزاكم الاقارب كلهم

لطيفة قيل ان اصمعيا كان يمر في سوق من بغداد فرأى دكانا فيه من انواع الفواكه والطيور وفي جنب صاحبه امرأة جليلة فجعل يتامل فيها وانشد يتلو هذه الآية وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ فاجابت من كبد هذه جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الخاتمة في جوامع الحكم وهي احد وخمسون اجوبة اجابها الوزير ابن رحمة لعل سائلها الملك
انوشيروان وكتبتها على ترتيب حروف الابجد

له بفتح اول وکسر ثانی مع عنقود وبالضم بمعنی خوشه انگور ۱۲ منتخب ۲ه بفتح اول ودوم وچهارم وپنجم از صفا علامة بمعنی ... اسیب ... ۱۲ غ

الخاتمة

في جوامع الحكم

١ الدنيا ما لا تحتاج له الى شيء ينفع في الآخرة

٢ ان تغلب على نفسك يسهل عليك صراط السلوك

٣ العلم يجعل المرء ان كان ذليلا ويجعله ذا يسر ان كان ذا عسرة

٤ الابوان يليق ان يحسن اليهما

٥ النفس يليق ان يسيئ اليها

٦ احسن الاعمال مجالسة العلماء والحكماء والتنعم بمصاحبتهم

٧ الدين احب الى الرجل المومن من نفسه كما ان الدين راهم الى الكافر

٨ الولد اذا لم يكن اهلا كالاصبع السادس يوجع بالقطع ويعاب اذا بقي على حاله

٩ المرأة كالارض والرجل كالسماء وانما الارض لا تنبت حتى لا تمطر السماء

١٠ المسافر كالماء الجاري والمقيم كالراكد[١]

١١ التوبة ممحية اعمال السيئة

١٢ احسن اعمال الاغنياء عملان بذلهم الاموال للفقراء ونصحهم عند ورود الاحتياج

١٣ افضل الاوراد ذكر الله وذكر الموت

١٤ الاديب يجل قدره ايما كان

١٥ الكريم لا يعاب وان كان فيه مأة عيب

١٦ الرجل العاقل لا يكره مخالفة الدنيا

١٧ احسن نعيم الدنيا ثلثة الولد الصالح والكسب الحلال والمرأة الصالحة الحمد لله

١٨ نقل لمرا وامر الله والسمعة على عباده لا سلوك

[١] نصر اول صیغہ نفی مضارع معروف از اجیاد بکسر اول جمع جامع ادون ۱۲ ص [٢] حل مضارع از اتخذ ... عورت کو ... کنشت [٣] ... آب استادہ کہ جاری نہ ہو ۱۲ شرح نصاب -

١٩ حسن الخلق خير من الحياة وسوء الخلق شر من الموت

٢٠ خير الإنسان من يعيش بالرضاء والعدل

٢١ خير المواهب رضا الله تعالى سبحانه

٢٢ دعاء الآباء في حق الأولاد مقبول عند رب العباد

٢٣ ذكر قوة الشباب في الشيب واليسر في العسر صادق ولكن الناس يكرهونه

٢٤ رزقك من أصابك

٢٥ نوم الظالم خير من يقظته ويقظة العادل خير من رقوده

٢٦ شيئان لا يعادلهما رفيق موافق وروية الأحباب

٢٧ [illegible] والجفاف

٢٨ صدق المعاملة وحسن الأخلاق يورث حبك في القلوب

٢٩ علم أن شئت الله سبحانه ثابتة للداعي في كل حين عند الدعاء

٣٠ قلة الكلام دليل العزة في الأنام

٣١ [illegible] ومنها

[illegible]

٤٢	لا یحصل المعرفة حتی لا تعلم نفسك احقر المخلوقات
٤٣	ولاینال المعرفة احد الا بمصاحبة العلماء والحکماء لان فیها برکة عظیمة
٤٤	یتنور القلب بترك حب الدنیا وحب حطامها
٤٥	یجب علی الصبیان ان یصرف عمره فی تحصیل العلوم
٤٦	یعرف الرجل الصالح بثلثة اشیاء باب الحلم والجود وحسن الاخلاق
٤٧	یعلم رضا الله تعالی فی الفقر
٤٨	یظلم القلب بحب اموال الدنیا
٤٩	یعرف المحب فی زمان الاحتیاج
٥٠	یفید البدن ویبقی صحته طعام یسیر یوکل بعد اشتهاء صادق
٥١	یحفظ المرء من شراهة نفسه التلطف بالاحباب والمداراة بالحمق

الحمد لله ذی النعماء والمنن والصلوة والسلام علی رسوله الامین الذی جاء بشیرا للمؤمنین ونذیرا للکافرین وعلی اله واصحابه اجمعین

اما بعد انه حصل الفراغ من کتابة هذه الرسالة فی عشرین

من شهر رمضان المبارك فی السنة ١٣٣٥ الهجریة

المقدسة علی صاحبها افضل

الصلوة وازکی التحیات

تم

اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة قد کان برا تقیا صالحا نقیا مات فی شهر

جمادی الاخری سنة ١٣٣٠ الهجریة النبویة انا لله وانا الیه راجعون

العبد الضعیف

[illegible]

ازالة اغلاط كتاب حماية الادب عن ثمرة الرياض العثمانيه

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱	۵	چشتی	الجشتی	۴۱	۱۶	عن دوائی	بدوائی	۳۹	۸	ولیعات اذا ابقی	ونعات اذا ابقیت
۲	۸	مستطلا	مستظلا	۲۲	۵	یحدی بك	یحییك			علی مالہ	علی حالہا
〃	۱	للصغائر	للصغار	۲۳	۱۹	عن ث ث	من ثلاثة	۳۹	۹	لا یتطرا ہماو	لا یتطرا السہو
		والکبائر	[illegible]	۱۵	۱۳	جئتکم علی	جئتکم من	〃	۱۱	اعمال سیئة	الاعمال السیئة
〃	〃	الضمائر	الضمائر والاخطاء	۲۲	۱۸	استوانة	اسطوانة	۴۰	۱۸	ہجرتہ النبویة	الہجرة النبویة
۳	۱	ان توجہ	ان توجہ	۱۶	۲	الف دراہم	الف درہم				
	۱۰	ما رایتنی	[illegible]		۱۲	لتعلم	لیعلم	۳۶	۴	الف دراہم	الف درہم
۲	۱۵	امرئہ	امرلہ	۱۳	۱۲	المقراض عن	المقراض من	۳۰	۴	ثلثماة دراہم	ثلثماة درہم
〃	〃	بماة دراہم	[illegible]	۲	۷	ان لانجلی	ان لا ینجلی	〃	۹	ماة دراہم	ماة درہم
	۱	خاتمة	[illegible]	۲۸	۵	استوانة	اسطوانة	〃	۱۲	〃	〃
〃	۱۳	ان امیرہم	[illegible]	〃	۸	بناجیہ	بناجیہا	۱۳	۱	خمساة دراہم	خمساة درہم
		الاعرج	[illegible]	۳	۷	ذو سخة باقیة	الارستی الباقیة				
〃	۷	[illegible]	ان [illegible]	۳۱	۶	واشتاریہا	واشتاریہما				
〃	〃	الف دراہم	الف درہم	۳۲	حاشیہ	[illegible]	[illegible]				
۵	۱	[illegible]	[illegible]		۵ حاشیہ	[illegible]	[illegible]				
	۱۰	[illegible] دراہم	[illegible] درہم								
	۵	[illegible]	[illegible]	۲۲	۸	تتطہر	یتطہر				
〃		ان لمویکن	ان لم یکن	۳۵	۷	آیتاك من	آیتك من				
	۱	ان ستدعی	ان تستدعی	۳۶	۱۴	ثلثہ	ثلث				
۱	۱	[illegible]	[illegible]	〃	〃	اولہا	اولیٰہا				
	۱۴	عشرة عام	عشرة اعوام	〃	۱۲	ثانیہا	ثانیتہا				
۱	۵	[illegible] تبتغی	لم تبتغی	〃	۱۰	ثالثہا	ثالثتہا				
〃	〃	جمعی	بجمل	۳۹	۸	کالاصعع	کالاصبع				
	۲	لا بنی	النبی			اسادس	السادسة				
۱۶	۱۱	انسان الانسانی	اللسان الانسانی	〃	〃	یوجع بالقطع	توجع بالقطع				

تمت